



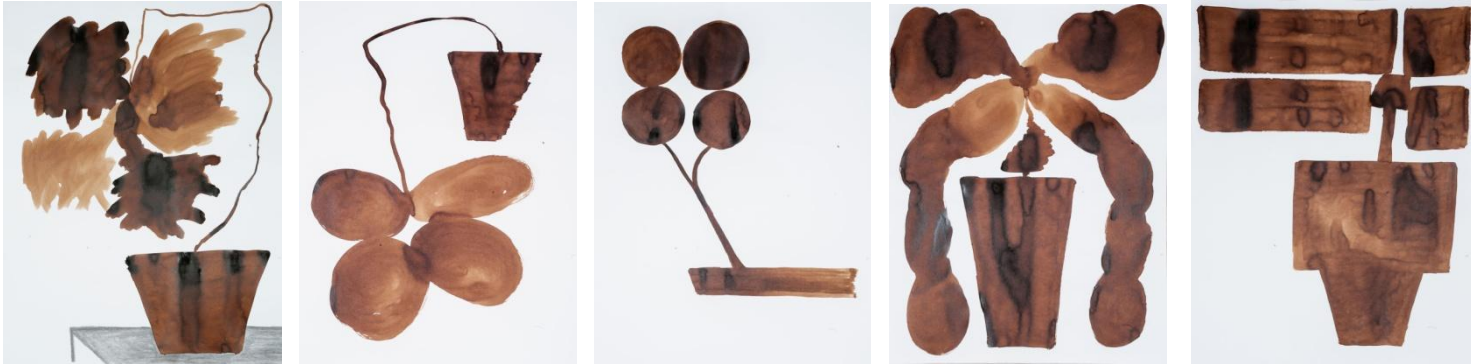
من 6 شباط إلى 24 آذار 2018، تقدّم غاليري أليس مغبغب معرض

ديديه لونوريه سلفي الأزهار لوحات وأوراق

"إني أحببت الصحراء منذ أن ولدت.
في الصحراء يجلس المرء على كتيب من الرمل.
لا يرى شيئاً، ولا يسمع شيئاً، على أنه يشعر بشيء يشغ في صمتها..."
أنطوان دو سانت أكوبييري، الأمير الصغير، ترجمة يوسف غصوب.

سلفي الأزهار. ديديه لونوريه يرسم بالحبر الأسمر زهرته الأساسيّة: أربع بتلات، وساق، وأصيص. هذه الزهرة تحتلّ واجهة فضاءات الورق العذراء وتتجسد فوقها في شكل واحد مستطيل وعمودي قياسه 50x65 سم. أكانت مرسومة، ملوّنة أو منجزة في حركات خطيّة واسعة، هذه الأزهار خارجة عن أيّ واقع؛ إنّها لا تمثل أيّ نوع من الزهور. فهي من نبات مخيلة الفنّان ووليدة ممارسته هذا الفنّ. كلّ زهرة تنبثق من سابقتها. من خلال إبداعاته المئة والخمسين المرسومة بالحبر على ورق، يتحدّى ديديه لونوريه قواعد الابتكار، عامداً وبواسطة الركيزة نفسها، إلى تكوين اندارات من هذا الشكل الفنّي الفريد وصولاً إلى البساطة البديهية. باقة من المواقف الأنثويّة هي هذه الأزهار المنتصرة، العاصية، الرشيقّة أو الزاهية، الغازية، ال متغترسة أو ال غاوية، المتسلّطة، التيسيطيّة أو التجريدية، المتعدّدة، العصبيّة، المتواضعة، أو الظريفة، الخجولة، المتحفّظة، أو المعقّدة، المقوّسة، المتفوّقة على نفسها، المرّبعة، أو المستديرة، الهشّة، الشاعريّة، الكئيبة، الطريفة... ديديه لونوريه ينقل، بكلّ مهارة ورشاقة، مآثره الرسم بلحساس.

في نهاية المطاف، تشكل هذه المجموعة معرضاً مدهشاً يضمّ مئة وخمسين صورة "سلفي"، فيها تقدّم كلّ زهرة نفسها بنفسها؛ وحيدة، مستقلّة، فريدة. في بداياته، كان لونوريه يسم الوجوه مستعيناً بتقنية الأيقونات، وجوهاً لا تمت لأحد بصلة، ومع ذلك، مختلفة جداً.



ديديه لونوريه مواليد فرنسا عام 1957. عاش في باريس والنورماندي وعمل فيهما. اكتشف أيام المدرسة شغفه بتاريخ الرسم، فراح يحلم بالاستقلالية والحرية المطلقة. ولما بلغ الثمانية عشرة من عمره، قرّر أن يمتحن فنّ الرسم. بدأ هذا العصاميّ مسيرته المهنية برسم وجوه، ثمّ انتقل منها إلى الأشجار، حتّى وصل تدريجياً إلى الأزهار. شهد العام 1989 أول معرض شخصيّ له في كلامار، في متحف ألبير شانو. في العام 2011، وفي المركز الفنّي فيلا تاماري في منطقة سين سور مير، قدّم مجموعته "منوّعات زهرية: نباتات الأكسيجين" (Variété florale : oxygénante culture)، وذلك في معرض بارز جمع فيه كلّ أعماله حول الأزهار. وقد قدّم لكاتالوج هذا المعرض روبير بوناكورسي والمؤرّخ الفنّي آلان مونفوزان.

أما في بيروت، فقد أقيم أول معرض له في العام 2012 في غاليري أليس مغبغب؛ تبعه معرض آخر في العام 2015 خصّص لرسماته وأعمال الكولاج. في العام 2018، يعود ديديه لونوريه وفي جعبته هذه اللوحات الهنّة والخمسون التي لم تُعرض من قبل، وقد أنجزها في العام 2010 مستعملاً قشر الجوز وقلم حبر الأنكر دو شين، جوهرها زهرة عادية، زهرة بسيطة في أصييص، زهرة يحاول الفنّان بتوييضها.

يقام حفل الافتتاح بحضور الفنّان يوم الثلاثاء 6 شباط عند الساعة السادسة مساءً.

يستقبلكم المعرض من الثلاثاء إلى السبت من الساعة العاشرة صباحاً إلى السادسة مساءً.

www.alicemogabgab.com | info@alicemogabgab.com | f Alice Mogabgab Gallery | +961(0)3210424.